التعليق على)تفسير السعدي(

14- سورة) سبأ (من01الى الآية 12 تفسيرالسعدي شرح د.ماهر الفحل 81جمادى الآخرة8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. نجتمع على بركة الله تعالى متدارسين كتاب الله تعالى - 00:00:00

المعاني نشكر الله سبحانه وتعالى على هذا الكتاب العظيم. ونشكر الله ان جمعنا معكم انتم يا طلاب العلم وانا معكم طالب علم. ويقرأ علينا فضيلة الشيخ مصطفى بصوته العالي. لعل صوته - 00:00:20

كل صوت قريب منا نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ولقد آمننا داوود كنا فضلا يا جبال أنفسه مع يعني وعثمانه صالحا احسنت جزاك الله خير الجزاء على هذه التلاوة - 00:00:40

والحمد لله انها تلاوة وليست قراءة ومعنى التلاوة انك تتبع ما فيها وقد ختمت هذه الاية التي قرأتها واعملوا صالحا وربنا يأمرنا بعمل الصالحات ورغب وحذر حينما قال اني بما تعملون بصير. فربنا جل جلاله بصير - 00:01:26

ولما كان بصير فهو يحاسب على الاعمال التي يحفظها للعباد لهم وعليهم ثم يوفيهم اياها بعدله وللمؤمنين برحمته فالمؤمنون يدخلون الجنة برحمة الله واما المنازل فهي على حسب اعمالهم يقول الشيخ علينا وعليه رحمة الله اي ولقد مننا على عبدنا ورسولنا داوود عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

واتيناه فضلا من العلم النافع والعمل الصالح والنعم الدينية والدنيوية ومن نعمه عليه ما خصه به من امره تعالى الجمادات كالجبال والحيوانات من الطيور ان تؤوب معه وترجع التسبيح بحمد ربها مجاوبة له. فهو كان يسبح وهي تردد. وهذه نعمة - 00:02:27

ودلالة عظيمة يراها رأي العين ويسمعها باذنه ويحسها. تزيد من ايمانه وتقوي وفي قبول دعوة الانسان وعمله سعادة يجدها المرء وانت لا شك انك قد نصحت اخرين فاستجاب لك قوم ففرحت لاستجابتهم - 00:03:03

وتأخر قائلون فاحتسبت ما بذلته يقول الشيخ وفي هذه وفي هذا من النعمة عليهم ان كان ذلك من خصائصه التي لم تكن لاحد قبله ولا بعده خصه الله تعالى بهذه النعمة - 00:03:27

وخصه الله تعالى وخص ولده بالملك الذي لا ينبغي لاحد قال هنا وان ذلك يكون منهضا له ولغيره على التسبيح اذا رأوا هذه الجمادات والحيوانات تتجاوب بتسبيح ربها وتمجيده وتكبيره وتحميده - 00:03:49

ياك من يريد روحه حتى توصله انت الذهاب اذهب الى لن يرانا غيرنا اذا وتحميده كان ذلك مما يهيج على ذكر الله تعالى. اذا هذا كله يعني يجعل للانسان رغبة ويقولون بان همة الشيخ - 00:04:17

مع همة التلاميذ وسفيان ابن عوينة عاش احدى وتسعين سنة. ولما يشوف علي ابن المديني يتلقف منه علم العلل تلقفا وينتفع منه انتفاعا يقول لولا علي ما حدثتكم لماذا كان يحدثهم الله مع هذا السن - 00:04:45

لان عليا يحمل العلم حملا جيدا وهذا من انعام الله واخوانه على داوود ان الله قد جعل له انيسا يؤنسه في الطاعة يقول ومنها اي من تلكم النعم ان ذلك كما قال كثير من العلماء انه - 00:05:05

قريبا بصوت داوود يعني كان صوته ندي وفيه عذوبة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم للمثل قد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود فان الله تعالى طبعا اهل السحر - 00:05:30

كما انهم يفترون على سليمان بانه ساحر وانه حكم الجن بالسحر افتروا على داوود. ويوجد كتاب لرجل مصري مجرم اسمه عبد الفتاح الطاخي الفلكي اسمه مزامير ال داوود ويدعي انها التي كان يقرأها داوود ويستعمل الجن في ذلك - 00:05:49
وانا عند السحرة لحد الان خاتم سليمان وكثير من المشعوذين تراها على هيئة دين ويستخدم ما يسمى طلاسم وخاتم سليمان وهكذا ويأتون باشياء المخالفة للعقيدة فجمعوا بين السحر والشعوذة والطعن بانبياء الله تعالى - 00:06:21
يقول فان الله تعالى قد اعطاه من حسن الصوت ما فاق به غيره. ولا تنسى الانسان لما يكون عنده صوت ندي مثل صوت الشيخين الذين يقرأان علينا هنا هذه نعمة من نعم الله تعالى - 00:06:47
والنعم تصان باي شيء بالشكر ولذلك ينبغي لكل واحد منهما ان يسجل لنا ختمة ويعمل من اليوم يعمل ختمة سورة او صفحة صفحة او حزب حزب وهكذا بطريقة ويجعلها لنفسه ولغيره حتى يكون هذا من الاثار التي - 00:07:02
ينتفع بها شكرا لهذه النعمة وطلبا للثواب يقول فاذا رجع التسبيح والتهليل والتمديد بذلك صوت الرحيم الشجي المطرب طلب كل من سمعه من الانس والجن حتى الطيور والجبال وسبحت بحمد ربها. وفيه اشارة انك حينما تقرأ القرآن - 00:07:22
ينتفع من حولك من الجن ومن الملائكة ومن الشجر والحجر. ولذا يعني قراءتك للقرآن اكثر منها وحثن صوتك بها وانتم جميعا هبسة صحيح يستطيعون ان تأتون بالقراءة الطيبة حينما تطبقون احكام التجويد - 00:07:49
تماما فليست الامر فقط جمال صوت من الله تعالى بل ثمة امر يكتسب بحسن التلاوة حينما يأتي الانسان بالاحكام وبالوقوفات كما ذكرها اهل العلم وهذه الوقوفات مهمة لدينا شيخ من هو شيخ العراقيين يا شيخ زيد - 00:08:19
ان لم تعرفها عاقبناك نعم بالعراق يا اخي عموم المقار العراقيين الشيخ موفق الراوي في بغداد ومنصة تنصيب رسمي والذي نصبه على ذلك احمد المعصراوي تمام يقرأ يعني من يقرأ ان الاية يجودها تجويد - 00:08:46
قرة عين لي ولك لا يقف عليها ثم يقرأ تقتلوه من يطلع من الاية اخرج لنا الاية ها لا مو سورة يوسف ينفعنا ان نتخذه ولدا ثلث القصص ايه اخرج الى النهاية انت - 00:09:23
يا شيخة زيد تريد ان تقرأها لنا على الجادة ثم تقرأها لنا على هذه الطريقة بالقراءة على ما يريده الشيخ موفق الراوي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قالت لي امرأة فرعون قرة عين به ولك لا تقتلوه - 00:10:07
منفعنا او نتخذه ولدا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون في هكذا هي القراءة. القراءة التعسفية اقرأها لنا يعني بس على لا وبعدين ابدأ تقتلوه وقالت امرأة فرعون قرة عينه - 00:10:41
فاقتلوه بعثاء. اتخذه ولدا. يعني هو وهكذا يقرأها يريد قراءته قلت تضيف معنى اضافي وهي معنى الاستفهام تقتلوه كيف تقتلوه معناها؟ استفهام واجب به الانكار وهذه نقلها الفراء قال روى السددي محمد بن مروان ان الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس انه قرأها هكذا. ورد عليه - 00:11:14
وايضا الشمولة يعني خطأ هذا الوقف وجعله وقفا تعسفيا طبعا السند لا يصلح لها ابن عباس لان هذا السند محمد بن مروان عن ابي صالح عن الكلبي عن ابي صالح من اوهى - 00:11:46
الاسانيد وهذه تسمى عند المحدثين بسلسلة الكذب والكل ماذا قال قال سفيان كل ما حدثتكم عن ابي صالح ابن عباس فهو كذب ما الذي جرنا الى هذا؟ جرنا بينما ذكرنا قارئين حسني الصوت - 00:12:00
قد وهبهما الله حفظا وجودة صوت وجمالا بحمد الله تعالى بشكره فالبقية يستطيعون ان يكون لديهم مثل هذا باي شيء بحسن الوقف وحسن الابتلاء وجودة القراءة فكل واحد يستطيع ان - 00:12:26
يرقي يعني بس لو فرضنا وائل جعل ختمة وصحح وجوزها لا شك انه ابنه وابن ابنه واللي بعده سينتفعون من هذه ويستمعون لها بلا شك ويتذكرون قراءته وتلاوته وكل واحد منكم عليه ان يحتري بحدو داوود هذه القصص لما تقص علينا من اجل العبرة ومن اجل ان ننتفع بها - 00:12:49
وايضا لما تأثر ما حوله من الشجر والحجر ايضا فيها حث لنا انه انت تحتسب في قراءتك يعني حتى الحركات التي تتحرك جسم

والاعصاب والكريات وهذه الانفاس بل حتى تحتسب البركة - 00:13:17
باركت القرآن وهذا كتاب انزلناه مبارك. وانه بالبركة بركة الوقت وبركة الصحة وبركة النفس ودقات القلب وحركة الدم في الدورة الدموية. كم يسير الدم في اليوم من ليلة؟ مئة الف - 00:13:33
كيلو متر هاي اربعة وعشرين ساعة والقلب يدق اكثر من مئة الف دقة بالدقيقة كم دقة ايدك يا القلب في الدقيقة كم ده قدر طيب ستين سبعين ابعث واحد يركظه يصل الى مئة وثلاثين مو صحيح - 00:13:50
العصفور قلبه يدق بالدقيقة الواحدة مئتين دقة وتذب يذق عشرين دقيقة فقط الفيل فسبحان الله الحيوان كلما صغر وحتى البعوضة لديها اقل وكلها تتحرك بقدرة الله سبحانه وتعالى. فالشاهد انت عليك ان - 00:14:11
يعني تجعل هذه كلها تتحرك ما الاصل في هذا يا شيخة زيد؟ لما اقول هذا قد تقول لي ما الدليل على هذا فبدل ما تسألني انا اسألك من اين نأخذ هذا المعنى - 00:14:30
نأخذه من حديثه في صحيح مسلم وما استقلت به قدمي فتعبد النبي صلى الله عليه وسلم ربهم بسمعه وبصره وعظمه ومفقه وعصبه ثم عطف على هذا الخاص العام قال وما استقلت به قدر. فالانسان يحتسب الحسنات في كل ما لديه من الذرات - 00:14:43
قالوا منها انه لعله يحصل له اجر تسبيحها لانه سبب ذلك وتسبح تبعا له. وهذا ما ينبغي ان يحتسبه الانسان في جميع حركاته واقواله واعماله انه يجعل عمله قدوة للاخرين - 00:15:06
وكلما عظمت النية كلما عظمت الحسنات ومن فضله علينا انه ومن فضله عليه انه الان له الحديث ليعمل الدروع السابغات قالوا قالوا الينا الفقه لشيخ الاسلام ابن تيمية كما الين الحديد لداوود - 00:15:26
ليعمل الدروع السابقات يعني يلبسها الانسان فتقيه القتال وتكون يعني هاوية لجسمه وعلمه تعالى كيفية صنعته. وهذه اشارة اي شيء تعلمناه يعني حتى لو انت لم تأتي بيدك وتشرب وتقول بسم الله - 00:15:51
هذا تعليم من عند الله تعالى ولذلك الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع يتحدث بالاستنجاء ويتحدث عن الطعام ويقول لنا فيه نعم دينية ودنيوية ومن النعم الدينية انك تتسمي الله فاذا انتهيت تقول الحمد لله وهذا حمد الله سبب لرضى الله فنعم دينية ودنيوية - 00:16:13
ومن فضله عليه انه الان له الحديث ليعمل دروع السابغات وعلمه تعالى كيفية صنعته بان يقدره في السلب ان يقدر حلقا ويصنعه كذلك ثم يدخل بعضها ببعض حلق لا قد حلق حتى تتصل وهكذا تصبح - 00:16:39
شيئا منيعا وذاك المجفر هو زرد يوضع على الرأس يقي الرأس من اي شيء قنع من زرق وحلقات يتصل بعضها هذي بعضهم اصبح مثل الشبكة وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون - 00:17:01
ولما ذكر ما ما امتن به عليه وعلى اله امره بشكره وان يعملوا صالحا. وهذا كل نعمة تحتاج الى شكر وما هي مقولة ابي ابي حازم في هذا يحفظونها كل نعمة - 00:17:23
لا تقربوا الى الله فهي بلية ويراقب الله الانسان يراقب ربه بالطاعات بان يأتيها اخلاصا ومتابعة ويراقبه بالمعاصي تركا وتوبة ويراقبه المندوبات بان يأتي بها كما سنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:46
ويراقبه بالمباحات فلا يبذل فيها ولا يحارب هذه الاغوية تمشي فيها تبليغ فلو قام احدكم فاطفأ تلك لكان خيرا له وهكذا الانسان يراقب ربه في جميع خطراته يعني انا لما جيت بالطريق - 00:18:09
ماذا رأيت؟ ما رأيت عند محل اشتريت بعض الحلوى ورأيت اسطنبول فشف طلبت من الله يا رب انا اشتهيه لكن ما استطيع اكل يعني لسبب من الاسباب الله يعوضني عن هذا الشيء - 00:18:34
في قلبي وهذا شيء عظيم ان انت في قلبك تناجي ربك لتعلم ان الله يعلم ما في القلب ثم نرقص سبحان الله على ضمع الانسان الله قد خلقها لنا لنأكلها وحتى عدم اكلنا نطلب من ربنا. لكن هو هذا الضراعة الى الله سبحانه وتعالى هي مطلوبة - 00:18:58
فالمقصود ان الانسان يراقب الله في حتى في خواطره وحركاته وسكناته وطعامه وشرابه حاولت ان احتسب الاجر والثواب حتى

في تركي مع العلم الله قد من علي بالمال استطيع ان اشتري هذا وش الاعلى - 00:19:17
ولكن الوقت وتقديرا فالمفروض ان الانسان يربط قلبه مع ربه وهو من اعلى العبودية ان تجعل قلبك مع الله قال ويراقب الله تعالى فيه باصلاحه. هاي النعم على الانسان ان يصلحها وان يحفظها وان لا يضيعها - 00:19:37
هذه الساعة ملك لله وانت موكل بها عليك ان تحفظ اذا الان تثبتها انت ستسأل عنها وان يراقب الله تعالى فيه باصلاحه وحفظه من المفسدات فانه بصير باعمالهم. ربنا جل جلاله بصير لما كان بصير فهو يحاسب - 00:19:56
مطلع عليها لا يخفى عليه منها شيء. فهذا تخويف من الله بان الله يحاسب ومع كونه يحاسب ايضا يعطي الجزاء لمن جعل هذه في محلها اقرأ يا شيخ زيد فنحن ننوع بين من هو - 00:20:25
اسلم اقرأ لنا وارفع صوتك يا بني لعلك تكون ثالث ثلاثة ولا ننتهي منكم حتى يجمعنا الله في الجنة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر - 00:20:45
وارسلنا له عين لمن يعمل بين يديه بإذن ربه يعملون له ما يشاء من محارم الجنة ثواب وحضور الراقيات اعملوها لتاهون شكرا. وخليلهم من عبادي الشكور فلما قضينا عليه البرد كما غلونا على موته - 00:21:08
ما ادلكم على مره؟ الارض تأكل منه فتى فله الا فر تبينت انهم كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في الارض احسنت جزاك الله خير الجزاء لما ذكر فضله على داوود عليه السلام - 00:21:57
ذكر فضله على ابنه سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وان الله سخر له الريح تجري بامره وتحمله وتحمل جميع ما معه وتقطع المسافة البعيدة جدا في مدة يسيرة - 00:22:27
فتسير في اليوم مسيرة شهرين ونحن الان بحمد الله تعالى قد يعني جعل لنا ما نسير به مسيرة سنة بساعات كيف هذا يا ابا علي احسنت يا بني فهذه نعم علينا لا ننساها - 00:22:50
وان الله قد سخرها لنا فاذا هذه النعم علينا ان لا نتهاكن نحن باشرناها ام شاهدنا من باشرها وان هذا من تكريم الله لنوع الانسان وان الله سخر له الريح تجري بامره وتحمله وتحمل جميع ما معه وتقطع المسافة البعيدة جدا في مدة يسيرة - 00:23:09
فتسير في اليوم مسيرة شهرين غدوها شهر اي في اول النهار الى النزول الى الزوال وروائح شهر من الزوال الى اخر الليل. واكلنا له عين القطر اي سخرنا له عين النحاس وسهلنا له الاسباب - 00:23:45
باستخراج ما يستخرج منها من الاواني وغيرها وسخر الله له ايضا الشياطين والجن لا يقدرون ان يستعصوا عن امره وهذا ملك لا ينبغي الا لسليمان كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:05
ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعني ما كان شيء من الجن يستطيع ان يزيغ عن تسخير الله تعالى لسليمان في هذا واعمالهم ايضا سخر الله عملهم - 00:24:28
كل كل ما شاء سليمان عملوه من محاريب وهو كل بناء يعقد وتحكم به الابنية فهذا فيه لتر الابنية الفخمة وتماثيل اي صور الحيوانات والجمادات من اتقان صنعتهم وقدرتهم على ذلك وعملهم لسليمان - 00:24:46
وجفان كالجواب اي البرك الكبار يعملون لسليمان الطعام في الجابية لما تنظر الدنيا تسمى بالجامع واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نطقها كقلال هجر واذا ورقها فالجواب - 00:25:12
اقامة الاذان فيها نعم نعم فالجابية هي البقعة من الماء وجفان في الجواب اي كالبر في الكبار يعملون لسليمان لانه يحتاج ما لا يحتاج اليه غيره ويعملون له قدور اللي هو قدر معروف راسيات لا لا تزال عن اماكنها من عظمها - 00:25:35
فلما ذكر ابنته عليهم امرهم بشكرها فقال اعملوا ال داوود وهم داوود واولاده اهله لان المنة على الجميع وكثير من هذه المصالح عائد اليهم شكرا اي لله تعالى على ما اعطاهم ومقابلة لما اولاهم - 00:26:04
وهذه تنتفع منها على ان الشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح بحيث انك تستخدم هذه النعم في مرضاة مثليها وقليل من عبادي الشكور. سمع عمر بن الخطاب ارجو ان يقول اللهم اجعلني من القليل. فقال له ماذا تقول؟ قال اقول اللهم اجعلني من فان

ربنا يقول وقليل من عباده الشكور - 00:26:28
يقول فاكثرهم لم يشكروا الله تعالى على ما اولاهم من نعيمه ودفع عنهم من النقم. شوف الدين لما يراه كثر المبادرين يأمرك بالمبادرة ولما ترى المقصرين يأمرك ايضا بالمبادرة فدينا كله يحث على المبادرة - 00:26:55
قال والشكر احتراف القلب بمنة الله تعالى ان تعلم ان هذه النعمة التي عندك انما هي من الله وتلقيها افتقارا اليه هكذا العبارة وتلقيها فالانسان اخذ النعم من عند الله تعالى وهو مفتقر الى الله - 00:27:18
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فكل مخلوق مفتقر لله تعالى. فربنا الحي القيوم القائم بنفسه القائم على كل نفس وصرفها في طاعة الله تعالى فالانسان يتلقاها بتضرع الى الله وبحق السلمان انت مطالب ان تأخذه بحقه - 00:27:41
واذا اخذته بحقه ما الحق الاخر؟ ان تصرفه بحقه ولذا تسأل عن المال من اين اخذته وفيما انفقته قال وخونها عن صرفها في المعصية ولذلك انت الان حينما تحصل اه لن تستطيع ان تعصيه الا بنعمه - 00:28:08
فانت لا بد ان تفر من المعاصي غاية الفراق لانك ستقع بالمعصية وسوف تقع بكفر النعمة وكفر النعمة سمي كفرا لانه قد يؤول بالانسان الى الكفر بالله اذا لم يعاجز الانسان التوبة. اما اذا الف المعصية - 00:28:27
فالمعاصي تضطرب مع القلب بسبب الفطرة ويأتي الانسان يحاول ان يدفع هذه الخواطر الصالحة ثم يأتي يقنع نفسه بعدم وجود الخالق وبعدم وجود الحساب وما اظن الساعة قائمة ما الذي دفعها؟ دفعها المعصية - 00:28:50
فعلى الانسان ان يحذر من هذا غاية الحذر ويحذر المعاصي. قال فلم يزل الشياطين يعملون لسليمان عليه الصلاة والسلام كل بناء وكانوا قد موهوا على الانس واخبروهم انهم يعلمون الغيب - 00:29:16
وذات الجن لا يعلمون الغيب ويطلعون على المكنونات فاراد الله تعالى ان يري العباد كذبهم في هذه الدعوة فمكثوا يعملون على عملهم قال الله الموت على سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 00:29:33
واتكأ على عصاه وهي المنشأة فصاروا اذا مروا به وهو متكئ عليها ظنوه حيا. وهابوه يعني حتى تنظر عظم التسخير الذي سخره الله لسليمان وسليمان عبد من عباد الله وانت حينما - 00:29:54
تعبد العباد الحق يسخر الله لك ما يشاء من خلقه فان الليل والنهار والسماوات والارض كلها ملك لله مسخرة بيده فغدوا على عملهم كذلك سنة كاملة على ما قيل حتى سلطت دابة الارض على عصاه - 00:30:16
فلم تزل ترعاه حتى باد وسقط فسقط سليمان وتفرقت الشياطين وتبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وهو العمل الشاق عليهم فلو علموا الغيب - 00:30:40
لعلموا موت سليمان الذي هم احرص شيء عليه ليسلموا مما هم فيه اذا هذه الوقائع الكونية ربنا جل جلاله يمتحن بها عبادة ويجعلها دلالات فربنا قد جعل هذه الواقعة وهذه القصة هكذا - 00:31:05
حتى نعلم ان الجن لا يعلمون الغيب فلا نتعلق الا بالله سبحانه وتعالى وظربنا لكم مثل قصة اصحاب الفيل حينما اهلكهم الله تعالى بالطير الابابيل حتى لا يأتي ملحد ويقول هذه الوقائع القديمة - 00:31:25
والامور التي حصلت من الطيحة وغيرها انما هي امور طبيعية كونية فربنا خالف في هذا الاهلاك من اجل ان يؤمن الناس ان هذا من عند الله الواحد القهار اقرأ يا شيخ زيد - 00:31:50
فقد جاء دورك فقد احيانا في مسكنهم اية جنتان يمين وشمال كلوا من الرزق ربكم واشكروا له فلتتوب طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم طينة ذلك جزيناهم بما كفروا وهدوا الجاسيين الكهف - 00:32:09
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها ظاهرا ظاهرة فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموه انفسهم فجعلناكم ان في ذلك لآيات من كل ولقد صدق عليهم ابليس الا فريقا من المؤمنين - 00:33:06
وما كان له علي من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة لله نعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها بشك وركود علامة لشيء حكيم. احسنت يقول الشيخ علينا وعليه رحمة الله - 00:34:04

سبأ قبيلة معروفة في ادنى اليمن وذاك اهل اليمن لها حضارة عريقة ومسكنهم بلدة يقال لها مأرب. ولذا يوجد الان من ينتسب لها ومن نعم الله ولطفه بالناس عموما وبالعرب خصوصا انه قص في القرآن اخبار المهلكين والمعاقبين - 00:34:37
ممن كان يجاور العرب. ويشاهد اثاره ويتناقل الناس اخباره ليكون ذلك ادعى الى التصديق واقرب الى الموعظة واقرب الى الموعظة ولكن في قصة اصحاب الفيل قصة اصحاب الفيل حصلت قبل بعثة النبي باربعين سنة - 00:35:04
ولكن ما بعث النبي وحدثهم بالوحي علانة علانية. كان بعد الواقعة بثلاث واربعين سنة وبعضهم ادرك الواقعة وبعضهم لم يدركها. لماذا جعل الله هذا الاهلال؟ حتى ينبههم ويخوفهم ان هؤلاء الذين ارادوا الية بيته - 00:35:31
وان الله قد اهلكهم بهذه الطريقة يهلك الذين يخالفون نبيه او يعملوا لاذية نبي فقال هنا لقد كان لسبإ في مسكنهم اي محلهم الذي يسكنون فيه اية والاية هنا ما اذر الله عليهم من النعم - 00:35:52
وطرف عنهم من النقم وذاك هذه النعم لابد ان نطالعها مطالعة المنة من الذي يقول على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب الناس من ليس ابن القيم - 00:36:18
ابن القيم ناقل لهذا وقد اسنده لصاحبه ابو مسلم الهروي شيخ الاسلام وقال ايضا يعني ايوه ثم شرح هذا قال مطالعة من نثور فحبا لله فانت لما تطالع بالنعم ذاك الجبل وفوقه سحب وفوقه - 00:36:35
هذي السماء وهذه الشمس التي تشرق وتغرب وهذا الهواء تستنشقه وهذا الطعام الذي تشربه وهذه الارض التي قد جعلت لنا كفاة احياء وامواتا واذهب الى محلات السمك والى محلات اللحم تجد الانواع اذهب الى الفواكه - 00:36:55
وهذه لابد ان نطالعها حتى تعطينا محبة لله تقصير النفس ما يقصر به الانسان عليه ان يطالعه حتى يذل لربه. وها هي العبودية حب كامل مع الذل التام لله تعالى - 00:37:17
قال وصرف عنهم من النقم كل انسان كل انسان لديه افة تمر بك استحذر كيف ان الله قد دفع عنك هذه الافة واذا وقعت بكافة فانظر الى النعم الاخرى التي لم تكن لك فيها اثر. فعليك ان تطالع نعم الله دائما ابدا - 00:37:34
ابدا شنو ابدا بالتركية احسنت. نعم الذي يقتضي ذلك منهم ان يعبدوا الله ويشكروه ثم فسر الاية بقوله جنات عن يميني وشمال وكان لهم واد عظيم تأتيه سيول كثيرة وكانوا بنوا سدا محكما يكون - 00:37:57
مجمعا للماء البارحة مطرة كل يوم مطرة قبل ثلاثة ايام مطرت هذا المظهر كله اين يذهب؟ يذهب مع المياه الجوفية الان هذه البلاد من اين تأخذ الماء من المياه الجوفية؟ والناس تحفر ابارا - 00:38:24
وتسقي وتغتسل وتستعمل الماء نعمة من عند الله تعالى يقول فكانت السيول تأتيه فيجتمع هناك ماء عظيم كي يفرقونه على بساتينهم التي عن يمين ذلك الوادي وشماله وتغل لهم تلك الجنتان العظيمتان من الثمار تعطيهم الغلة اللي هي ثمرة - 00:38:40
ما يكفيهم مرة ذهبت الى بستان وانظر لا ارى السماء من البستان حينما ارتفعت هذه الاشجار وصارت حدائق غلبا من الثمار ما يكفيهم ويحصل لهم به الغبطة والسرور. يعني انت الان - 00:39:05
الغنم لما تأتي وترجح وتنظر اليها هي جميلة وكذلك هذه الاغنام حينما هذي يعني الزروع بهجة ولذلك اهل الجنة في جنتهم ينظرون الى جنتهم ويتمتعون بالنظر اليها اهل الدنيا في دنياهم ايظا يتمتعون بهذه - 00:39:22
فامرهم الله تعالى عليكم السلام ورحمة الله فامرهم الله بشكر نعمه التي ادرها عليهم من وجوه كثيرة منها هاتان الجنتان اللتان غالب اقواتهم منها ومنها ان الله جعل بلدهم بلدة طيبة لحسن هوائها وقلة وخمها وحصول الرغد فيها - 00:39:48
هذا الهوى الذي عندنا كيف هو من احسن الهواء شيخ يعني الطقس جيد يقول ومنها ان الله جعل بلدهم بلدة طيبة لحسن هوائها وقلة وخمها وحصول رزق الرغد فيها. يعني الانسان لما رزقه رغد - 00:40:16
ويعمل ويستلم المال ما يكفيه لنفسه ولاهله ويبقى من ذلك شيء يدخره هذه نعم عظيمة على الانسان ان يستحضرها وهذا القرنبيط اللي نأكله في الظهر كلها نعم من نعم الله تعالى - 00:40:38
رزقكم الله الخيرات والبركات والمثابات ومنها ان الله تعالى وعدهم ان ان شكروه ان يغفر لهم ويرحمهم. ولهذا قال بلدة طيبة ورب

غفور يعني استحضر انت حينما تعيش حينما تعمل وتستر ربنا يغفر لك ويعطيك - 00:41:01
فدائما شره بلدة طيبة ورب غفور ومنها ان الله لما علم احتياجهم في تجارتهم واياك ان ان تذكر الشؤم او تلزم او تشكو الخالق للمخلوق وتشكو الرحيمة عند غير الرحم اياك - 00:41:23
احنا مفخمين ناكل ونشرب ننتظر اجالنا كذا لا دائما احمد الله على ما انت فيه واحمد الله على نعمة الايمان الذي اعلى النعم واجل النعم. توصل نعيم الدنيا بنعيم الاخرة - 00:41:44
قالوا منها ان الله لما علم احتياجه في تجارتهم ومكاسبهم الى الارض المباركة الظاهر انها قرى صنعاء كما قاله غير واحد من السلف وقيل انها الشام هيأ لهم من الاسباب ما به يتيسر وصولهم اليها. بغاية السهولة من الامن وعدم الخوف - 00:42:00
وتوافد القرى بينهم وبينها بحيث لا يكون عليهم مشقة بحمل الزاد والمزاد الزاد علمناه فما المزاد يا شباب اما انا فلا اعلم ومن كان لديه علم فليأتنا بهم بحمل الزاد طبعا ازداد الله اعلم هو الطعام والمزاد الاشياء الاخرى غير الطعام التي يحتاجها الانسان في حياته واموره كلها - 00:42:21
ولهذا قال وجعلنا بينه وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير لان كل ما تذهب الى مكان قدم جواز السفر ويقتل لك بالدخول او بالخروج استذكر ان الله قد جعل هذه نعمة ومنة - 00:42:58
واذا تخرج من هنا من الريحانية تمر ثم تمر بحصى ثم تمر باصلاحية ثم تمر بمرداح ثم تمر بكذا ايضا استشعر هذه النعم كيف ان الله قد وصل هذه القرى بهذه الطرق - 00:43:18
استحضر النعم عموما والنعم خصوصا ما دام ان الله قد عدد علينا شيئا منها اي سيرا مقدرا يعرفونه ويحكمون عليه بحيث لا يتيهون عنه ليالي واياما امنين وهاي نعمة الامان قال الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. وانتم الان بحمد الله هنا تنامون امنين - 00:43:32
وكم ممن الاف وملايين تحت القصف والظلم وغيره وهناك بالالاف من المساجين وهناك بالالاف من المرضى وغيرهم والمبعدين عافانا الله واياكم والمسلمين اجمعين. امنين اي مطمئنين في السير في تلك الليالي شف كان السفر في السابق قطعة من العذاب - 00:43:58
اصبح الان السفر فسحة ومزحة ومتعة اي مطمئنين في السير في تلك الليالي والايام غير خائف وهذا من تمام نعمة الله عليهم ان امنهم من الخوف فاعرضوا عن المنعم وعن عبادته. هاي المشكلة انه انت تنشغل بالنعمة عن المنعم - 00:44:23
وحتى اذا اصبت بمصيبة يعني لا تنشغل يعني بالبلوى عن المبتلي وهو الله سبحانه وتعالى فربنا له حق حتى عندما تبتلى قال فاعرضوا عن المنعم وعن عبادته ووتروا النعمة وملوها هذا البطر. قال الكبر بطر الحق - 00:44:46
وغمض الناس ولذا كل اثم تقع فيه فهو من الكبر وهو من البقر فهذه نعمة علينا الا نبطر بها حتى انهم طلبوا وتمنوا ان تتباعد اسفارهم بين تلك القرى التي كان السير فيها متيسرا - 00:45:11
وظلموا انفسهم عياذا بالله من ظلم الناس. لماذا سمي ظلم النفس ظلما؟ لان الانسان مأمور ان يجعل نفسه في محل صحيح فاذا دساها الانسان ولم يعلمها فقد ظلمها فاذا وقع في المعاصي فقد ظلمها - 00:45:32
وظلموا انفسهم بكفرهم بالله وبنعمته. فعاقبهم الله تعالى بهذه النعمة. التي اطغتهم فابادها عليهم فارسل عليها سيل العرم اي السيد المتوعر الذي خرب سدهم واتلف جناتهم وخرب بساتينهم فتبدلت تلك الجنات ذات الحدائق - 00:45:52
المعجبة شوف الحدائق يعني هي حديقة وتكون محدقة ويكون ايضا يلتف بعضه بعض وينظر اليه الانسان بجميع ويحدق عليها لجمالها والاشجار المثمرة وصار بدلها اشجار لا نفع فيها. ولهذا قال وبدلناهم بجنتيهم جنتين - 00:46:23
جنتين ذواتي اكل اي شيء قليل من الاكل الذي لا يقع منها موقعا شف من رحمة الله حتى بالكفار ان الله يرحمهم بقوة وطعام يقوصهم ولذا رحمة الله في الدنيا - 00:46:50
للمسلم والكافر اما في الاخرة اللي هي تسعة وتسعين رحمة قد ادخرها الله في اوليائه واثري وشيء من سدر قليل وهذا كله شجر

معروف وهذا من جنس عملهم لما كف النعم لا تحابي احدا فلما لا تجد محلا للشكر - 00:47:09
تترحل فاذا بقيت كان بقاؤها عقوبة حتى تكون حجة على العباد فكما بدل الشكر الحسن بالكفر القبيح بدلوا تلك النعمة بما ذكر ولذلك قال ولهذا قال ذلك جزيناهم بكفرهم ذلك جزيناهم بما كفروا - 00:47:31
وهل نجازي الا الكفر ايها المجازي جزاء العقوبة من الاستياق الا من كفر بالله وبطر النعمة ولذلك احذر ان تتبطر او تبطر نعمة الله فلما اصابهم ما اصابهم تفرقوا وتمزقوا بعد ما كانوا مجتمعين - 00:47:54
وجعلهم الله احاديث يتحدث بهم واسمارا للناس. ما معنى اسمارا للناس يا يخ وائل يقول جعلهم جعلهم الله احاديثا يتحدث بهم واسمارا للناس احسنت يعني السمر بعد صلاة العشاء الناس - 00:48:18
في تعاليلها يتحدثون عن هؤلاء وكان يضرب بهم المثل فيقال تفرقوا ايدي سبأ هذا مثل عند العرب حتى اذا جينا يا شيخ السيد نجي نطالب من الطلاب حاول يفيد الطلاب بسبب الطلاب. ماذا يقولون عنها؟ يقال له - 00:48:50
اشأموا من قدر ابن سالف من قدام ابن سالم الذي عقل الناقة شيخ الاشيرة اراد يعقلها مؤمن انه اية وما استطاع ان يعقرها حتى فتعاطى فعطى ماذا تعاطى تعاطى الخمر - 00:49:12
وسجن ثم ذهب عقرها فماذا اتى لقومه؟ اتى لهم بالهلاك والاستئصال فالعرب اذا شخص يجي على الاقل وبسببه ينبادو يقال اشأم من قذار بن سالف فاياكم ان تكونوا سببا لاذية اهليكم - 00:49:27
او انفسكم او من حولكم فالانسان ينتفع من كل شيء قظية فالعرب يقول تفرقوا ايدي سبأ فكل احد يتحدث العراقيين؟ تجد واحد بدنا مساكن. واحد بالسعود وواحد يبغيني وقطعناهم في الارض اما - 00:49:49
ذات هاي الاجتماع نعمة على الاسر ان يحفظوها بطاعة الله وان يحفظوها بالتواصي فيما بينهم ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق قال وتواصوا ما قال اوصى بعضهم بعضا - 00:50:12
شنو معنى تواصوا؟ ومعناه يجب على الطرفين ان يوصي بعضهم بعضا والا كان الانسان في غاية الخسران ولكن الناس هل تواصى غالب الناس هذا يقول ما علي وهذا شديد وهذا يقول انا عليه بنفسي وهذا يقول امشي مع على كيفك - 00:50:32
فيصيب الناس ما اصابه من التفرق فهي اية وسنة وسنة الله لا تتبدل ولكن لا ينتفع بالعبرة فيهم الا من قال الله ان في ذلك لايات لكل صبار ما قال صابر قال صبار مبالغة - 00:50:53
تثور على وزن فعول. ايضا كثير الشكر صبار على المكاره والشدائد عدا المكاره والشدائد وعلى الطاعات بان يعمل بها وعلى ماذا بعد وعلى الاوامر ان يأتي بها هي الصبر على المقدورات المؤلمة وعلى الطاعات وعلى ترك المعاصي - 00:51:13
الصبر ثلاثة للانسان كما يقول ابن القيم في عدة صابرين قال للانسان قوتان يعني قوة العمل وقوة الترك فيقول الصبر والصبر على فعل الطاعة مصطبر على ترك المعصية والثالثة هو الصبر على المقدورات المؤلمة - 00:51:37
وهذه حقيقة المحبة لله تعالى هذي حقيقة المحبة ان تصبر على طاعته فتأتيها وتصبر على معصيته فلا تأتيها وتصبر على ما يقدره عليك من مقدورات لا ترغبها يتحملها لوجه الله ولا يتسخطها وهل عدنا التسخط امر وخيم والعياذ بالله - 00:51:57
فليكثر نواة واحد الحالة كئيب او حزين او زعلان هذا كل هذا لا يصح ولذلك الحمد لله حتى في حالة انسان يظهر عليك على حالك الجودة بل يصبر عليها شكور لنعمة الله تعالى يقر بها يقر بان هذه نعمة من عند الله. بسم الله - 00:52:19
ما هذا الشراب يا مصطفى ظهورات اي شي مصنوع من الزهورات بس هذا ايضا فيه شيء من الحلال اعوذ بالله صبارا على المكاره والشدائد يتحملها لوجه الله. يا سلام. لوجه الله. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم - 00:52:47
واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية اولئك لهم عقبى الدار. ما تصير عقبى الدار يا شيخ وائل تفسير عقبى الدار احسنت جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - 00:53:14
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فالملائكة تناديهم بانهم بسبب صبرهم على ما امروا به يقول فهذا اذا سمع بقصتهم وما جرى منهم وعليهم عرف بذلك - 00:53:37

ان تلك العقوبة جزاء لكفرهم نعمة الله وان من فعل مثلهم فعل به كما فعل بهم حتى انت تعتمر وقد جعلها الله عبرة لاولي الابصار ما معنى عبرة؟ عبرة لما تعبر من مكان الخضر الى مكان النجاة - 00:53:59

وهذا القصص عبرة تعتبر بها كما فعل بهم وان شكر الله تعالى حافظ لنعمه دافع لنقمه يا سلام اللهم ادفع عنا النقم واحفظ علينا النعم وان رسل الله صادقون فيما اخبروا به. وان الجزاء حق كما رأى نموذجه في دار الدنيا - 00:54:21

يعني الجزاء يوم القيامة حق كما انك ترى في الدنيا الذي يصبر يعطيه الله تعالى والذي يكفر يعاقبه الله تعالى وربنا ينوه بالعقوبات حتى تؤمن انها عقوبة حقيقية من عند الله - 00:54:46

ثم ذكر ان قوم سبأ من الذين صدق عليهم ابليس ظنه حيث قال لربه ابليس توقع هذا وهذا اللي يقع يعني ينفع ابليس ويعطي ابليس لانه قد نال ما نال - 00:55:04

ولذا كل نظرة تنظرها الان انت جالس هنا وتشوف لك سواد كل نظرة لابليس مطمع فيها فانت لما تحقق الولاء والبراء ولا تنظر هذه النظرة. تحزن ابليس. واذا نظرت لقد ربح ابليس فيما هو في خسارة - 00:55:26

لكن هو يظن شوف فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. المخلصون هم الذين اخلصوا لربهم فاخلصهم الله تعالى لذكر الدار. انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار. حتى هو لما يعمل في دنياه يعمل لاجل الاخرة - 00:55:44

ولما يذكر هؤلاء ماذا يذكر؟ يذكر عملهم للاخرة وجعل الله تعالى لهم لسان صدق في الاخرين يذكرونهم بانهم يعملون لله يقول وهذا ظن من ايه وهذا ظن من ابليس لا يقين - 00:56:05

لانه لا يعلم الغيب ولم يأته خبر من الله انه سيغويهم اجمعين الا من استثنى فهؤلاء وامثاله ممن صدق عليهم ابليس ظنه عاهم واغواهم يعني فيها حث على احذر ان تكون مطية لابليس - 00:56:24

وسببا لابليس ولذا مرأت شخص اراد ان يتصدق بصدقة فقال له انسان لا تتصدق وكذا فانا كنت جالس قلت له هل جعلت نفسك وكيلا لابليس الشيطان يعدكم الفقر فان بل ربنا لما يخاطب ويرمي هذا الخطاب - 00:56:42

حتى الانسان يستقيم لنفسه وفي مقامه الذي يقوم به فاتبعوهم ولذلك الانسان لما اي معصية فهي اتباع لابليس وربما قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. ممن لم يكفر بنعمة الله - 00:57:02

فانه لم يدخل تحت ظن ابليس ويحتمل ان قصة سبأ انتهت عند قوله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الله اللهم اجعلنا منهم ثم ابتدأ فقال ولقد صدق عليهم اي على جنس الناس فتكون الاية عامة في كل ما بكل من اتبعه - 00:57:23

ونحن نقول الاجود في هذا لانها فيهم وهي عامة. اي فيهم وتشمل ايضا كل من كان نحو هؤلاء ثم قال تعالى وما كان له اي لابليس عليهم من سلطان. لماذا قلنا الاخ العام يعني فيهم عامة؟ لان الاصل ان الايات - 00:57:45

قد تتناسق وكل اية لا تأتي بعدها الا ولها تعلق بها علمه من علمه وجهله من جهله. اذا اردنا ان نرجع كتاب يتحدث عن هذا التناسق ما الكتاب المختص بهذا - 00:58:06

اجت ابوس ايدك لا وانتم يعني هنا ولا من عندكم ضعف بالكتب ضعف كثير جدا هناك مؤلفات عديدة من اشهرها نظم الدرر في تناسب الايات والسور ثمان مجلدات كتاب النفيس المحافل - 00:58:27

طبع بتحقيق عبدالرزاق المهدي نعم وهذا الكتاب الفه محدث من المحدثين اللي هو البقاعي تلميذ الحافظ ابن حجر له مؤلفات عجيبة لكن هذا العالم فيه عيب كان لما شخص يرد عليه يرد عليه يردون عليه يرد عليهم وقضى حياته بهذا الرجل. الله يهدينا ويهديهم - 00:58:58

ذاك المؤلفات درر انا حققت له النكت الوفية في مجلدين من اروع ما يكون والفوا الكتاب فيما يتعلق بتكفير ابن عربي صوفي فله مؤلفات متقنة وهذا التفسير حقيقة عجيب هو طبعا انتفع من مؤلفين خصوا بهذا ويأتي بها يعني يأتي بقوله ثم يأتي في ثمان مجلدات - 00:59:24

كتاب حافل نافع ماكر يعني فيه حداثة وجدى وفاعلية ثم قال تعالى وما كان له اذ ابليس عليهم من سلطان لا على هؤلاء ولا علينا

ابليس ليس له سلطان علينا ابدا - 00:59:46
وما يستطيع يجبرنا على شيء لكن احنا تأتينا الفكرة ونجي نتبعها نجي نتقسى ونقص بعيد ولذلك هذا السرحان كلش ملزم لا تصلح ابدا احذر السرحان اول شي كذا شدة تتخوف انت - 01:00:07
فالانسان يذبح هذه الاشياء يتبع هذه الاشياء. فاذا ضعفت ازداد ضعفك وتقوى انك لما تدفع وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خلاص وما كان له ايد ابليس عليهم من سلطان اي تسلط الشيخ سلطان هو التسلط - 01:00:31
وقهر وقصر يعني ما يستطيع ان يجوره ابدا لا تقول انا بي جنية ما تظيع احضر الدرس ولا نقول يجدني ما استطيع ان اقرأ ابدا كل شيء ما انت حالك حالي تستطيع ان تعمل افضل من عندي - 01:00:52
اي تسلط وقهرا وقصر على ما يريده منهم ولكن حكمة الله تعالى اقتضت تسليطه وتسويله لبني ادم يأتي عن طريق الانف واذ كفرتهم الى القلب يقول لك افعل كذا انظر كذا - 01:01:09
الان عندك ثلث ساعة بالامكان ان تصعد تنام اذا غفلت ويقال لك نعم وهكذا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك. شف اللي ايمانه قوي يعمل لها لو تعلمون علم اليقين - 01:01:27
جواب لو اي لانتهيتم عن التكاثر ولا ابصرتم ما انتم فيه ولعملتم للاخرة قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولصعدتم الى الصعدات تجهلون يعني فعلا الانسان لو يعلم حقيقة الامر - 01:01:47
يعني اذا انصدع قلبه اذا انت راح تسأل عن كل شيء حتى على هذه القطرات تسأل عنها وتسأل عن شكرها هاي البراعمج اليومية تنبث برامج جديدة تجي عدنا رأسا نلغيها نطلع دبر كلها نسأل عنها - 01:02:07
وهذه المصنفات التي تعين على خدمة الدين نغفل عنها ونتركها فالامر الشديد يقتضي من الانسان ان يبكي على نفسه قبل ان يبكي ولا ينفعه البكاء لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو فيه شك - 01:02:25
ممن هو منها في شرك. اي ليقوم سوق الامتحان مدرسة هذا سوق الامتحان ربح فيها الرابحون وفرط فيه المقطرون ولذا كان بعضهم يسابق ممن كان يسابق مسروق يقول ايحسب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم يسبقون اهل الجنة - 01:02:45
وهذا محل السباق ويعلم به الصادق من الكاذب وهذا الصادق في ايمانه بعمله يعلم انه صادق وذاك اللي يقول انا مؤمن هو لا يعمل ويعرف من كان ايمانه صحيحا يثبت عند الامتحان والاختبار والقاء الشبه الشيطانية ممن ممن ايمانه غير ثابت يتزلزل بادنى شبهة الان بعضهم - 01:03:07
يصنع الشبهة فلما يحضر مجلس العلم يحاول ان يثير الشبهة ويتفقه التقيت بشخص مات نسأل الله ان يرحمنا واياه وتكلم عن سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا اتيت بما لا بما لم تأتي به الاوائل يعني استدلال المعتزلة قلت له هل قال ابي فلان وفلان وذكره فلان وفلان - 01:03:34
فما انت الا ناقل ونقلت شيئا ليس بصحيح يتزلزل بادنى شبهة ويزول باقل داع يدعوه الى ضده. فالله تعالى جعله امتحانا يمتحن به عباده ويظهر الخبيث من الطيب ربنا بالامتحانات يظهر خبث الخبيث وطيب الطيب - 01:04:00
ولذا الامتحان ليس بامور العادية الامتحان بالامور الصعبة. وقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وربك على كل شيء حفيظ. يحفظ العباد ويحفظ عليهم اعمالهم يحمد الله ان حفظكم حتى بلغتم ما بلغتم - 01:04:25
من سنين العمر ومهدت له تمهيدا. ان الله قد مهد لكم ويحفظ تعالى جزاءها فربنا يحفظ جزاء الاعمال ويعطي فوق ما يستحقه الانسان فضلا منه ومنا فيوفيهم اياها كاملة موفرة اي مع عطائه وفضله - 01:04:47
نعود الى قارئنا الاول هيا يا مصطفى كم بقي من الوقت خمس دقائق انتم مسامحوني بها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 01:05:15
- 01:05:33